تاريخ استقبال المقال: 2017/10/8 تاريخ قبول نشر المقال:11/ 2017/06 تاريخ نشر المقال: 2018/12/01

اللعب والألعاب الصغيرة في ظل الممارسة الرياضية عند الأطفال (9-12 سنة)

أ.د.مراد خليل-جامعة بسكرة- الجزائر
د.بوحنيك زينب-جامعة الوادي-الجزائر
khalil.mera@univ-biskra.dz
bouhnik-zineb@univ-eloued.dz

الملخص:

لا شك أن للعب أهمية كبرى ودور تربوي تعليمي في بناء شخصية الأطفال واكتساب مهارات وخبرات حياتية يحتاج إليها في حياته اليومية، وهو مدخل أساسي لنمو الطفل من جميع الجوانب العقلية، البدنية، الاجتماعية، الأخلاقية، المعرفية، الانفعالية واللغوية، كما يخفف عنه الانفعالات السلبية، وتختلف الألعاب باختلاف الأعمار لتنتقل من مرحلة تنظيمية إلى أخرى أشد تنظيما وتعقيدا، في هذه الدراسة نحاول إلقاء الضوء على الألعاب الصغيرة عند الأطفال من (9-12) سنة.

الكلمات المفتاحية: اللعب، الألعاب الصغيرة، الممارسة الرياضية.

play and small plays in sports practice at children between (9-12 years)

Abstract:

There is no doubt that playing has a great importance and function in side educational didactic in building of the personality of children and acquire the skills and experiences of life needed it in daily life, which is a key to the development of children from all the aspects of mental, physical, social, moral, cognitive, emotional and linguistic, The games have a different and more kinds like the different of ages to move from organizational stage to another more organized and complex, in this study we try to shed light on the small games in children from (9-12) years.

Keywords1: playing, small gams, sports practice.

مقدمة:

تعد الرياضة نظاما تربويا قائما بذاته يهدف إلى تنمية الفرد نموا متكاملا ومتوازنا بإكسابه عناصر اللياقة البدنية العامة من قوة ومرونة، رشاقة، وقدرة على تنمية المهارات الحركية لديه وتهذيب وتعديل السلوك وضبط مظاهر الانفعال وتوجيه دوافعه الأولية وتنمية قيمه الاجتماعية والنفسية.

واللعب بشكل عام إحدى مظاهر النشاط الرياضي، ومن جهة أخرى هو أحد ضروريات الحياة، فالميل الفطري للعب موروث عند كل صغير وهو يساعده على التعبير عن نفسه ويدفعه للتجربة والاكتشاف.

وتمثل الألعاب الصغيرة مدخلا آخر لظاهرة اللعب حيث تعتبر جزءا هاما من النشاط المدرسي وتشكل حيزا كبيرا في محيط الأنشطة المدرسية وخصوصا في درس التربية البدنية الرياضية، حيث أن الألعاب الصغيرة عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة كما يمكن للقائم على تنفيذها بتحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية.

في هذا المقال نحاول تقديم دراسة نظرية وصفية لإلقاء الضوء على الألعاب الصغيرة عند الأطفال بين (9-12) سنة وذلك من خلال عرض أهم ما تعلق بالمفاهيم المتعلقة باللعب ودوره في التربية وعلاج الأطفال ثم الألعاب الصغيرة وتصنيفاتها، مميزاتها وأهميتها.

أولا: تعريف اللعب:

عرف اللعب على أنه: "نشاط داخلي تلقائي يقوم به الطفل بمحض إرادته حرا بعيدا عن الإجبار وإلا لن يسمى لعبا وتشير الدراسات في مجال سيكولوجيا اللعب حسب "سوزان ميلر" إلى أن اللعب يعد نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة سواء أكانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع.[1]

كما تشير "ماكلان" أنها بحثت في قواميس اللغة (اللغة الإنجليزية) عن معنى كلمة اللعب، فوجدت معاني عديدة مختلفة، ويعرف القاموس الدولي للتربية اللعب بأنه: "نشاط موجه (حر) يقوم به الأطفال من أجل المتعة والتسلية، ويستخدمه الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم من حيث أبعادها المختلفة العقلية والبدنية والوجدانية"[2]. ويعرفه "كوهنبرج"، 1987 بأنه: "التعبير عن شكل السيطرة والسيادة للأنشطة الدافعة للاستقلال والتحكم في الموضوعات الواقعية والتي تعبر عن مدى تكيف الطفل ويرى أن اللعب هو أفضل أداة دافعة لعمليات النمو وللتعلم.[3]

وتشير "سلوى عبد الباقي" أن اللعب شيء طبيعي وبسيط للتعبير عن النفس عند الأطفال، والأطفال يعبرون ويسلكون حسبما يشعرون به ويقومون بتمثيله أو أدائه، وينظر لمفهوم اللعب باعتباره السمة الخاصة والأساسية للطفولة وهو المحرك الدافع المساعد على نضج الطفل وتكوينه ويمثل العنصر الأول والمحرر للطفل والذي يدخل الطفل خلاله بشكل ايجابي وفعال إلى واقعه الطبيعي والإنساني ويجعله يكتشف نفسه وذاته شيئا فشيئا.[4]

ثانيا: استغلال اللعب في التربية وعلاج الأطفال:

في الحقيق أن اللعب يحدث تغيرات وتطورات في النمو العقلي، النفسي والجسمي للطفل، فاللعب وسيط تربوي يعمل على تشكيل شخصية الطفل، فيؤثر في سلوكه التحصيلي والنمائي في المراحل النمائية المتعاقبة، ومن خلال اللعب يبدأ الطفل في إشباع نزعته إلى الحياة الاجتماعية مع الكبار حيث يكسب من خلالها الطفل القيم والاتجاهات الأخلاقية والمعلومات والمهارات.

ومن هنا تكمن أهمية اللعب والدور الذي يلعبه في بناء الشخصية المتكاملة للطفل، ويتم التعرف على مجالات استغلال اللعب في التربية من حيث:

1- بناء الشخصية عن طريق اللعب:

يعتبر اللعب موقفا نفسيا اجتماعيا ونشاطا داخليا يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين وقد يكون بمثابة التسلية النفسية للطفل ويساهم اللعب في بناء شخصية الطفل من جوانب مختلفة.

2- اللعب يساهم في بناء الجانب الجسمي:

وهذا من خلال الألعاب الصغيرة الحركية التي تساهم في بناء الجانب الجسمي، فتتكون لدى الطفل اتجاهات معينة نحو كيانه وشخصيته البدنية ولتحقيق ذلك تترك الحرية للطفل اختيار اللعب دون تهديد، كما أن الألعاب تأخذ بعين الاعتبار من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك الجسدية، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية لدى الطفل وبالتالي ينمي شخصيته

3- التخلص من التوتر عن طريق ممارسة اللعب:

يحقق اللعب تفاعلا نفسيا وانفعاليا لدى الطفل مع غيره ولهذا نجد الكثير من الأطفال يستمتعون ببعض الألعاب التي لها علاقة بتفريغ انفعالاتهم، فأكدت الكثير من الدراسات على هذه الناحية بصورة مباشرة وغير مباشرة وبالذات على اثر ممارسة الألعاب في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى تفريغ انفعالاتهم، هذا يردي إلى النضج الانفعالي للطفل ويجعله أكثر تقبلا لواقعه ويتخلص من الكثير من التوترات النفسية والانفعالية التي يعاني منها.[5]

فالتفريغ الانفعالي يعتبر أمرا هاما لإيجاد صحة نفسية متكاملة عند الطفل، وإنما لابد من تنظيم البيئة المحيطة ليحدث الاتزان لدى الطفل عن طريق اللعب، ذلك كي يتخلص من الكبت والتوتر، ويختل التوازن عند الطفل عندما:

- يعاقبه الكبار بالضرب أو الشتم، مما يؤدي إلى عجزه عن الرد عليهم، فيقوم فيقوم بلعب دور الكبار في أنماط اللعب الإيهامي، لإعادة توازنه ويعتبر اللعب كأداة التعويض.
- يتعرض للمخاوف والتوترات التي تخلقها البيئة وحالات النقص والحرمان الذي يعانيه سواء كان الحرمان عاطفيا أو ماديا، فيلجأ للعب حيث يجد ما كان ينقصه.
- يتيح اللعب فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط، يعتبر اللعب أداة تفوق اللغة والكلام، فكثيرا ما يصعب على الأطفال التعبير عن مشاعرهم بالألفاظ، ونلاحظ أنهم في لعبهم يبرزون مواقف وحوادث أزعجتهم.
- اتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة لعلاج كثيرا من الاضطرابات الانفعالية التي يعانيها الأطفال، إذ أن الطفل وهو يلعب على سجيته نكتشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائيا، ويبدو سلوكه طبيعيا كما استخدم "سيجموند فرويد" اللعب التلقائي في علاج الأطفال المضطربين عقليا، كما استخدمت "ميلاني كلين" التحليل النفسي لعلاج الأطفال عن طريق اللعب التلقائي بدلا من التداعي الحر الذي يستخدم في علاج الكبار وركزت على علاقة الطفل بالمعالج لأنه يخفف قلق الطفل ويسمح له بالتراضي عن تصرفاته.
- كما تؤدي الألعاب الصغيرة دورا في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا وعاطفيا، والالتزام بقواعد الألعاب وقوانينها، والتعاون والإيثار والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين وأدوارهم، ويكتسب مهارات العمل الجماعي فيتخلى عن التمركز حول الذات والأنانية ويكتسب اتجاهات اجتماعية.

- يضطلع اللعب بدور بارز في تكوين النظام أو النسق الأخلاقي والقيمي للطفل، ويستمد هذا النسق أصوله من ممارسة أنشطة اللعب في وسط اجتماعي بالتفاعل مع الأطفال الآخرين.[6]

ثالثا: مفهوم الألعاب الصغيرة

الألعاب الصغيرة ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة.[7]

الألعاب الصغيرة عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية.[8]

رابعا: تصنيف الألعاب الصغيرة

يمكن تصنيف الألعاب الصغيرة والبسيطة التنظيم إلى مجموعات اللعب المتنوعة والمنتشرة التالية: ألعاب المطاردة، ألعاب المتتابعات وألعاب الكرة.

1- ألعاب المطاردة:

قد تكون فردية زوجية، وفيها يحاول اللاعب أو أكثر أن يطارد (يمسك-يلمس) لاعبا آخر، ويستخدم هذا النوع من الألعاب مهارات مثل: الجري، الوثب، الحجل والمحاورة، وتوجد أنواع متعددة من الألعاب المطاردة.قد يستخدم فيها بعض الأدوات كموانع، ويختلف خط السير وعدد المشاركين وطريقة احتساب النتيجة باختلاف الغرض من اللعبة، وتتم هذه الألعاب تحت شروط محددة تنظم اللعبة وتضفي عليها التشويق عند الحاجة إلى تكرارها، ويفضل أن تتضمن شروط اللعبة أسلوبا ذاتيا لمعرفة التحقيق أو الإنجاز طوال فترة الاشتراك في اللعبة حتى تكون حافزا على الأداء، كما يمكن إعطاء الفرصة وتعليم الأفراد المشاركين طريقة المراقبة والتسجيل المتبادل.

2- ألعاب التتابع:

وفيها تعمل مجموعة من اللاعبين (كفريق) لإنجاز أداء معين، وعادة ما تكون ألعابا للسرعة في الأداء، والكثير من هذه الألعاب يحتاج الاشتراك فيها إلى معرفة مهارات حركية معينة (تبعا للهدف من اللعبة).

وتغلب عليها صفة التنافس مع فريق آخر، وهي عبارة عن أنشطة فيها العديد من اللاعبين يحل كل منهم مكان الآخر أو يأخذ كل منهم دوره في أداء معين، ويستخدم كثير من هذه الألعاب أجهزة وأدوات يعتمد عليها التتابع ذاته، وتتضمن الشروط التي تحكم الأداء، التشكيل المستخدم وخط السير والعمل المطلوب انجازه، وخطوط البداية والنهاية، ويستخدم في هذا النوع من الألعاب مهارات مثل: العدو-الوثب-الانطلاق-الانزلاق-الرمي من الحركة-...الخ.ويعتبر من الشروط الأساسية المنظمة التأكد من تساوي الأعداد في كلا الفريقين.[9]

3- ألعاب الكرة:

على أنها من الألعاب المشوقة، إلا أن الاشتراك فيها سابق معرفة وتدريبا للتحكم والسيطرة على الكرة بأجزاء مختلفة من الجسم: (اليدين، القدمين، الرأس) كأداء فردي أو مع الزميل أو في مجموعة، المقصود بالتحكم هنا ليس فنية الأداء كما في مهارات الألعاب الأساسية مثل المحاورة على خط مستقيم أو متعرج ضبط زمن أو دقة توجيه الكرة بسرعات أو ارتفاعات على أهداف مختلفة، لذلك فمن الأهمية بذل الكثير من الجهد في وضع وتحديد الشروط المنظمة للأداء في هذه الألعاب، وذلك حرصا على الاهتمام بطريقة الأداء كعامل مستقل مستقبلا، ويستحسن تأجيل الألعاب الصغيرة بسيطة التنظيم التي تستخدم فيها الكرات إلى سن ما بعد الرياض.[10]

خامسا: تقسيم الألعاب الصغيرة(الأنواع)

تنقسم الألعاب الصغيرة إلى عدة تقسيمات بحسب الباحثين والمفهوم العام لها لذلك سنتعرض إلى بعض التقسيمات كما يلي:

1- تقسيم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه أيلين وديع إلى الآتي:

- المساكة
- ألعاب التتابع
- ألعاب الكرة
- ألعاب اختبار الذات
- ألعاب الفصل
- ألعاب مائية
- ألعاب استعراضية موسيقية.

2- تقسيم الألعاب الصغير وفقا لما أشار إليه كامل صالح ووديع التكريتي:

- ألعاب مسلية وهادئة: لا تحتاج إلى مجهود بدني كبير تتطلب مساحة صغيرة للعب.
- ألعاب حركية: كألعاب الجري والمطاردة التي يقبل عليها الأفراد برغباتهم لأنها تشبع حاجاتهم.
- ألعاب بسيطة التنظيم: تحتوي على مهارات أولية كالرمي واللقف وتتميز بعدم حاجاتها لأدوات بسيطة وملعب صغير، وتعد الألعاب فيها غير معقدة ومفصلة، واستخدامها يعد الفرد للألعاب الكبيرة ذات المهارات المعقدة، وتتميز الألعاب البسيطة باحترام قانون الألعاب والتشكيلات.
- ألعاب الكرات: تحتل ألعاب الكرات مكانة هامة بين مجموعات الألعاب المختلفة نظرا لما تتمتع به من مزايا وفوائد هامة.
- ألعاب شعبية: ويقصد بها الألعاب التي يمارسها الأطفال في الأماكن العامة والمتداولة بين الكثير من الأطفال وهي نوعين: ألعاب شعبية نابعة من البيئة وهي غير متطورة-ألعاب شعبية متطورة جراء بعض التغييرات في أسمائها وقوانينها أي بعض التعديلات.
- ألعاب تمهيدية: هذه الألعاب تتميز بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تشبه الألعاب الكبيرة من حيث المهارات الحركية وقواعد اللعبة وخططها وهي تمهد وتعد المشتركين فيها إلى ألعاب أخرى ككرة القدم مثلا أو كرة السلة أو كرة اليد أو الطائرة أو الهوكي.

3- تقسيم الألعاب الصغيرة بحسب المفهوم العام:

تنقسم الألعاب الصغيرة من المفهوم العام إلى:

- طبيعة النشاط:

تنقسم بحسب طبيعة النشاط إلى:

- ألعاب الجري: وتحتوي على ألعاب منافسات الجري وألعاب المسك واللمس والمطاردة.
- ألعاب الكرات: تشمل جميع أنواع الكرات وتؤدى عن طريق اللقف والتمرير والإرسال وضرب الكرة والدقة والتصويب.
- ألعاب اللياقة: وتشتمل على ألعاب القوة والرشاقة والمرونة والمتمثلة في دفع المنافس وشده وتحريكه من المكان وتشابك اليدين.
- ألعاب المعسكرات: وغالبا ما تؤدى في الهواء الطلق وتشمل ألعاب الهجوم والدفاع، الحبل والبحث عن الأشياء.
- عدد المشاركين: ألعاب فردية(مشاركة فردية)، ألعاب جماعية (مشاركة جماعية).

- حسب القواعد والقوانين:

تنقسم بحسب القواعد والقوانين إلى:

- ألعاب سهلة التنظيم: يقصد بها التي تكون قواعدها وقوانينها سهلة وبسيطة غير معقدة.
- ألعاب عالية التنظيم: يقصد بها ألعاب قواعدها وقوانينها أكثر صعوبة ومعقدة نوعا ما.[11]

4- تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه فاروق عثمان:

- الألعاب التمثيلية: وتنطوي على الكثير من الخيال وهذا النوع من الألعاب يطلق عليه اسم الألعاب الإبداعية، فهي تنمي الإبداع عن التلاميذ من خلال الأدوار التي يمارسونها.
- الألعاب البنائية: يعتبر البناء أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل والتلميذ حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب وتتميز هذه الألعاب كالتالي:
  - إكساب الفرد قدرا من الثقة بالنفس وتعويده على الدقة.
  - تنمية الذوق الجمالي والإبداع.
  - تنمية روح المسؤولية والسلوك الاجتماعي.
  - يساعد اللعب البنائي على آليات التفكير.
  - يعمل على تنمية المهارات الحركية.
  - يتعلم الفرد أن ينتقل من التعلم العشوائي والصدفة إلى التعلم المبني على تنظيم عقلي من خلال التعلم المعرفي.

تساعد الألعاب البنائية على التعلم بالاستكشاف من خلال الألعاب الفردية والجماعية.

- الألعاب النفسية: وهي الألعاب التي تنمي عند الطفل النواحي السيكولوجية المتمثلة في الإدراك والوجدان، وتعتمد في أدائها على عمليات الإدراك التالية: الإدراك الحسي-التمثيل الإبداعي-التذكر-الاستدلال-الاستطلاع.
- الألعاب الأكاديمية: إن فكرة هذه الألعاب تدور حول المتعلم مشاركا ايجابيا في المواقف بحيث يكتسب المفاهيم ويعمل مع فريقه ويصنع الخطط ويتخذ القرارات ليصل في النهاية إلى حل المشكلة التي يواجهها، ومن خصائص هذه الألعاب ما يلي:
  - تمثيل الواقع والعمل مع الجماعة.
  - رفع مستوى الدافعية.
  - التنظيم المعرفي.
  - اتخاذ القرارات.
- الألعاب الوجدانية: ويطلق على هذا النوع من الألعاب التي تثير العاطفة والانفعالات لدى الفرد.[12]

سادسا: أغراض الألعاب الصغيرة

الألعاب الصغير نشاط يمارس في كل المستويات المسلية ولا بد أن نوضح الأغراض شأنها شأن الفعاليات الأخرى التي تمارس في مجال التربية الرياضية وفي إطار تنظيم الألعاب الصغيرة على السواء فيجب أن نلتزم بالأغراض التي ترتبط بواقع الأهداف لكل لعبة من الألعاب المحددة وفق معايير طرائق تدريسها واستخدامها وتتحدد أغراض الألعاب الصغيرة في إطار النمو البدني والعقلي والنفسي وبالتركيز على النمو البدني نجد أن هذا الغرض يهتم بالبرامج الحركية التي تبني القدرة الجسمية في الفرد عن طريق تقوية الأجهزة العنصرية المختلفة للجسم، وينتج عنها المقدرة على الاحتفاظ بمجهود تكيفي، والمقدرة على الشفاء والمقدرة على مقاومة التعب، وتقوم فائدة هذا الغرض الحقيقة والقائلة بأن الفرد يصبح أنشط وأقدر على الأداء الأفضل.

سابعا: الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة

1- إن أي تأثير تربوي من خلال اللعب يعتبر جزء من التربية العامة للنشء إذ يسهم ذلك في تربية الأطفال بإكسابهم مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة لتنشئة مجتمع جديد يتميز بعلاقات أفضل بين الناس، ويتأسس على الصدق والإخلاص في العمل والفعالية، فعالية النظام والتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات لصالح الجماعة وما إلى ذلك من مختلف السمات الخلقية الحميدة.
2- ومن الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة أنها تسهم في تنمية وتطوير القدرات العقلية للأفراد المشتركين حيث أنها تعطي فرص كثيرة بواسطة المواقف المتعددة المتجددة لإظهار سرعة التفكير الإيجابي والإدراك للمحيط البيئي والتصور والتذكر والتصرف بإيجابية.
3- ومن الأهمية التربوية للألعاب الصغيرة أنها تساعد في اكتساب الصحة النفسية للفرد وممارسة الألعاب له ارتباط بعلم النفس على أساس أنه جانب ترويحي ونشاط تصاحبه حالة نفسية مميزة، وممارسة الألعاب الصغيرة أساس في اكتساب الصحة النفسية من خلال النقاط التالية:
   - اكتساب الشعور الإيجابي والإحساس الذاتي بالبهجة والسعادة.
   - التحرر من القلق والتوتر ومن الضغط النفسي.

- تحقيق إشباع بعض الحاجات النفسية كالنشاط الحركي والحاجة إلى الوجدان وإثبات الذات والنجاح.[13]

4- أما الجانب الآخر من الأهمية التربوية يمكن التحقيق في السيطرة النفسية والعقلية في إقرار الأحكام وكيفية التصرف في المواقف المختلفة بالإضافة إلى اكتشاف المواهب وكيفية توجيهها واكتساب العادات الجديدة وتهذيب النفس كلها عوامل مساعدة في تكوين الشخصية المتزنة.

ثامنا: القيم التربوية للألعاب الصغيرة

للألعاب الصغيرة قيم تربوية مؤثرة في بناء شخصية الفرد ونذكر من هذه القيم ما يلي:

1- للأطفال أو التلاميذ أو الشباب حاجات طبيعية منها نمو القدرات البدنية عن طريق ألعاب منظمة لها يمكن للمعلم أن يحقق هذه الأهداف لتعود بالنفع عليهم.
2- من أهداف التربية الرياضية السعي نحو الكمال البدني والصحي، وعن طريق الألعاب الصغيرة يمكن الوصول بالمشتركين إلى ذلك الهدف، فالألعاب الصغيرة لها تأثير على أجهزة الجسم المختلفة (الدورة الدموية، العضلات، العظام، الأعصاب وغير ذلك..)
3- يكتسب الطفل أو التلميذ عن طريق الألعاب الصغيرة الكثير من الصفات القيمة مثل: الذكاء، ضبط النفس، التحمل، التضامن، وحدة الفكر، العدل وهذه كلها قيم تربوية ضرورية.
4- تعمل الألعاب الصغيرة على تطوير الصفات الخلقية كالشهامة والشجاعة كما أنها تنمي في الفرد المشاعر كالترفع ومشاعر الصداقة والزمالة والانتباه لكل ما يحيط الإنسان.

تلك هي بعض القيم التربوية التي إذا تأثر بها الفرد من خلال ممارسة الألعاب الصغيرة فإنه حتما ستكسبه أهم عنصرين للتشكل ألا وهما الجانب النفسي والجانب الفسيولوجي.[14]

تاسعا: مميزات الألعاب الصغيرة

1- ارتباطها بعناصر المرح والسرور والاستثارة المحببة إلى النفس، إذ تتميز بمواقفها المتعددة المتباينة من لحظة إلى أخرى.
2- تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يمتثل في الكفاح الدائم المباشر وجها لوجه مع المنافس، ولا تتحدد نتيجة هذا الكفاح في أغلب الأحيان إلا في نهاية المنافسة
3- تتعدد إمكانيات الحركة ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحركي والتفكير الخلاق داخل قانون اللعب فضلا عن عدم خطورتها بمقارنتها بالكثير من الأنشطة الحركية الأخرى نتيجة قصر زمن ممارستها وصغر الأدوات المستخدمة في الألعاب.
4- إمكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة للكثير من المتطلبات مثل الأدوات والأجهزة البديلة كما يمكن ممارستها بدون أدوات أيضا.
5- سهولة تعلم وإتقان عدد كبير من الألعاب الصغيرة في وقت قصير نسبيا، مما يمنح الفرد خبرات النجاح السارة التي تؤثر بصفة ايجابية على ثقة الفرد بنفسه وبخبراته، والتي تؤثر بالتالي على مكونات شخصيته.
6- تسهم الألعاب الصغيرة بقدر كبير في استثمار وقت الفراغ لجميع الأفراد إذ أنها تتطلب قدرا عاليا من القدرات الحركية والاستعدادات البدنية والمواهب الخاصة.[15]

خاتمة:

الألعاب الصغيرة تعد من الوسائل الهامة التي تستخدم في المجالات التربوية والنفسية وخاصة في برامج أنشطة التربية الرياضية والتي من خلالها تهدف إلى تربية الأفراد وإشباع ميولهم وامتصاص الطاقة المفرطة لديهم كما تعتبر نشاط مشوق ومطلوب لدى جل التلاميذ يبقى الإشكال كيف تستخدم هذه الألعاب وكيف تبرمج أهدافها مع الأخذ بالاعتبار سن الأطفال وقدراتهم الفكرية والبدنية وفقا لمراحل نمو الأطفال.

فالألعاب الصغيرة تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ابتداء بالألعاب الفردية إلى الألعاب الجماعية وتعمل على زيادة الرغبة في المشاركة وزيادة الدافعية نحو الأنشطة المتنوعة وتساعد على التعلم وعلى اكتساب المهارات التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية.

الهوامش:

[1]نبيل عبد الهادي: سيكولوجيا اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر، عمان – الأردن، ط1، 2004، ص25.

[2]أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: العاب صغيرة-العاب كبيرة، (الإطار المفاهيمي والتنظيمي للألعاب)، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ط1، 2009، ص 25.

[3] Khlberg.L:Child psychology and childhood education, New york, longmam, inc1987, p392.

[4]خالد عبد الرزاق السيد: سيكولوجيا اللعب لدى الأطفال والمعاقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص18.

[5]نبيل عبد الهادي: سيكولوجيا اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2004، ص121.122.

[6]نبيل عبد الهادي: المرجع السابق، ص122،124.

[7]الين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، دار المعارف، الإسكندرية، ط، 1987، ص26.

[8]مصطفى السايح محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2007، ص27.

[9]أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: ألعاب صغيرة-ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب) دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ظ1، 2003، ص67-68.

[10]أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: المرجع السابق، ص68.

[11]مصطفى السايح محمد: مرجع سبق ذكره، ص 97،98،99.

[12]فاروق العثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم: دار المعارف، المعارف، 1995، ص55.

[13]مصطفى السايح محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2007، ص45-46.

[14]مصطفى السايح محمد: المرجع السابق، ص46-47.

[15]محمد حسن علاوي: موسوعة الألعاب الرياضية، دار المعارف، مصر، ط2، 1977، ص23-24.